فقال له رايته يأمر بمكارم الاخلاق
وكلاما ماهو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود ابو ذر وحمل شنة فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد الحرام
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه
وكره ان يساله عنه حتى ادركه الليل
فاضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرفه
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد الحرام وظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه
فقال اما آن للرجل ان يعرف منزله فاقامه
وذهب به معه لا يسال احدا منهما صاحبه
عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك

فاقامه علي ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
ان ترشدني ففعلت فاخبره فقال
علي انه حق وانه رسول الله فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك
قمت كاني اريق الماء فاذا مضيت فاتبعني
حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه
فسمع من قوله فاسلم مكانه رضي الله عنه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
وكان قومه بجهنة بدر فقال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد الحرام فنادى باعلى
صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)